

ملحة الإعراب

تأليف

أبي القاسم بن علي الحريري البصري

-رحمه الله-

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة الناظم:]

أقول من بعد افتتاح القول	بحمد ذي الطول شديد الحول
فأفضل [الصلاة و]السلام	على النبي سيد الأنعام
وآله الأطهار خير آل	فأفهم كلامي واستمع مقالتي
يا سائلي عن الكلام المنتظم	حدًا ونوعًا وإلى كم ينقسم
اسمع هديت الرشده ما أقول	وافهمه فهم من له معقول

[1- باب الكلام]

حد الكلام ما أفاد المستمع	نحو: سعى زيد وعمرو متبع
ونوعه الذي عليه يبنى	اسم وفعل ثم حرف معنى

[2- باب الاسم]

فالاسم ما يدخله من وإلى	أو كان مجرورًا بحتى وعلى
مثاله: زيد وخيل وغنم	وذا وأنت والذي ومَن وكم

[3- باب الفعل]

والفعل ما يدخل قد والسين	عليه مثل: بان أو يبين
أو لحقته تاء من يحدث	كقولهم في ليس: لست أنفت
أو كان أمرًا ذا اشتقاق نحو: قل	ومثله: ادخل وانبسط واشرب وكل

[4- باب الحرف]

والحرف ما ليست له علامة
مثاله: حتَّى ولا وثُمَّ
فقس على قولي تكن علامة
وهل وبل ولو ولم ولمَّا

[5- باب النكرة والمعرفة]

والاسم ضربان: فضرب نكرة
فكل ما رُبَّ عليه تدخل
نحو: غلام وكتاب وطبق
وما عدا ذلك فهو معرفة
مثاله: الدار وزيد وأنا
وآلة التعريف أل فمن يرد
وقال قوم: إنها اللام فقط
والآخر المعرفة المشتهرة
فإنه منكر يا رجل
كقولهم: رُبَّ غلام لي أبق
لا يمتري فيه الصحيح المعرفة
وذا وتلك والذي وذو الغنا
تعريف كبد مبهم قال الكبد
إذ ألف الوصل متى تدرج سقط

[6- باب قسمة الأفعال]

وإن أردت قسمة الأفعال
فهي ثلاث ما لهن رابع:
فكل ما يصلح فيه أمس
وحكمه فتح الأخير منه
والأمر مبني على السكون
وإن تـلـاه أـلـف ولام
وإن أمرت من سعى ومن غدا
تقول: يا زيد اغد في يوم الأحد
وهكذا قولك في ارم من رمى
والأمر من خاف خف العقابا
وإن يكن أمرك للمؤنث

لينجلي عنك صدا الإشكال
ماض وفعل الأمر والمضارع
فإنه ماض بغير لبس
كقولهم: سار وبان عنه
مثاله: احذر صفقة المغبون
فاكسر وقل: ليقيم الغلام
فأسقط الحرف الأخير أبدا
واسع إلى الخيرات لقيت الرشد
فاحذ على ذلك فيما استبهما
ومن أجاد أجاد الجوابا
فقل لها: خافي رجال العبث

[7- باب الفعل المضارع]

أو نون جمع مخبر أو ياء	وإن وجدت همزة أو تاء
فإنه المضارع المستعلي	قد ألحقت أول كل فعل
سواه والتمثيل فيه: يضرب	وليس في الأفعال فعل يعرب
مسميات أحرف المضارعه	والأحرف الأربعة المتابعة
فاسمع وع القول كما وعيت	وسمطها الحاوي لها: نأيت
مثل: يجيب من أجاب الداعي	وضمها من أصلها الرباعي
ولا تُبل أخف وزناً أم رجح	وما سواه فهي منه تفتتح
ويسـ تجيش تارة ويلتجي	مثاله: يذهب زيد ويجي

[8- باب الإعراب]

لتقتفي في نطقك الصوابا	وإن ترد أن تعرف الإعرابا
والنصب والجزم جميعاً يجري	فإنه بالرفع ثم الجر
قد دخلا في الاسم والمضارع	فالرفع والنصب بلا ممانع
والجزم بالفعل بلا امتراء	والجر يستأثر بالأسماء
والنصب بالفتح بلا وقوف	فالرفع ضم آخر الحروف
والجزم في السالم بالتسكين	والجر بالكسرة للتبيين

[9- إعراب الاسم المفرد المنصرف]

ونوّن الاسم الفريد المنصرف	إذا درجت قائلًا ولم تقف
وقف على المنسوب منه بالألف	كمثل ما تكتبه لا يختلف
تقول: عمرو قد أضاف زيда	وخالد صاد الغداة صيدا
وتسقط التنوين إن أضفته	أو إن تكن باللام قد عرّفته
مثاله: جاء غلام الوالي	وأقبل الغلام كالغزال

[10- فصل: الأسماء الستة المعتلة المضافة]

وسبعة ترفعها بالواو	في قول كل عالم وراوي
والنصب فيها يا أخي بالألف	وجرها بالياء فاعرف واعترف
وهي: أخوك وأبو عمران	وذو وفوك وحمو عثمان
ثم هنوك سادس الأسماء	فاحفظ مقالتي حفظ ذي الذكاء

[11- باب حروف العلة]

والواو والياء جميعًا والألف هن حروف الاعتلال المكتنف

[12- إعراب الاسم المنقوص]

والياء في القاضي وفي المستشري	ساكنة في رفعها والجر
وتفتح الياء إذا ما نصبا	نحو: لقيت القاضي المهذبا
ونوّن المنكّر المنقوصا	في رفعه وجره خصوصًا
تقول: هذا مشتر مخادع	وافزع إلى حمام حماء مانع
وهكذا تفعل في ياء الشجي	وكل ياء بعد مكسور تجري
هذا إذا ما وردت مخففة	فافهمه عني فهم صافي المعرفة

[13- إعراب الاسم المقصور]

وليس للإعراب فيما قد قصر	من الأسماء أثر إذا ذكر
مثاله يحيى وموسى والعصا	أو كحيا أو كرحى أو كحصى
فهذه آخرها لا يختلف	على تصاريف الكلام المؤتلف

[14- إعراب المثني]

ورفع ما ثنيته بالألف	كقولك الزيدان كانا مألفي
ونصبه وجره بالياء	بغير إشكال ولا مرأ
تقول زيد لابس بردين	وخالد منطلق الـيين
وتلحق النون بما قد ثني	من المفاريد لجبر الوهن

[15- إعراب جمع المذكر السالم]

وكل جمع صح فيه واحده	ثم أتى بعد التناهي زائده
فرفعه بالواو والنون تبع	مثل: شجاني الخاطبون في الجمع
ونصبه وجره بالياء	عند جميع العرب العرباء
تقول: حي النازلين في منى	وسل عن الزيدين هل كانوا هنا
ونونه مفتوحة إذ تذكر	والنون في كل مثني تكسر
وتسقط النونان في الإضافة	نحو: رأيت ساكني الرصافه
وقد لقيت صاحبي أخينا	فاعلمه في حذفها يقيـنا

[16- إعراب جمع المؤنث السالم]

وكل جمع فيه تاء زائده	فارفعه بالضم كرفع حامده
ونصبه وجره بالكسر	نحو: كفيت المسلمات شري

[17- إعراب جمع التكسير]

وكل ما كسر في الجموع	كالأسد والأبيات والربوع
فهو نظير الفرد في الإعراب	فاسمع مقالـي واتبع صوابـي

[18- باب حروف الجر]

والجر في الاسم الصحيح المنصرف	بأحرف هن إذا ما قيل صف
من وإلى وفي وحتى وعلى	وعن ومنذ ثم حاشا وخلا
والباء والكاف إذا ما زيدا	واللام فاحفظها تكن رشيدا
ورب أيضًا ثم مذ فيما حصر	من الزمان دون ما منه غير

نَقُولُ: مَا رَأَيْتَهُ مَذْ يَوْمَنَا
وَرَبُّ تَأْتِي أَبَدًا مُصَدِّرُهُ
وَتَارَةً تَضُمُّرَ بَعْدَ الْوَاوِ
وَرَبُّ عَبْدٍ كَيْسٍ مَرُّ بِنَا
وَلَا يَلِيهَا الْإِسْمُ إِلَّا نَكْرُهُ
كَقَوْلِهِمْ: وَرَاكِبٌ بِجَاوِي

[19- حروف القسم]

ثم تجر الاسم باء القسم
لكن تخص التاء باسم الله

وواوه والتاء أيضاً فاعلم
إذا تعجبت بلا اشتباه

[20- باب الإضافة]

وقد جبر الاسم بالإضافه
فتارة تأتي بمعنى اللام
وتارة تأتي بمعنى من إذا
وفي المضاف ما يجبر أبدًا
ومنه سبحانه وذو ومثل
ثم الجهات الست فوق وورا
وهكذا غير وبعض وسوى

[21- كم الخبرية]

وَأَجْرُكُمْ مَا كُنْتُمْ تُخْبِرُونَ
مَعْظَمُ الْقَوْمِ كَافِرُونَ

[22- باب المبتدأ والخبر]

وإن فتحت النطق باسم مبتدا
تقول: من ذلك زيد عاقل
ولا يحول حكمه متى دخل
فارفعه والأخبار عنه أبدا
والصلح خير والأمير عادل
لكن على جملة وهل وبلى

[23- فصل تقديم الخبر]

وقدم الأخـُـبار إذ تسـتـفهم
ومثله: كيف المريض المدنف
وإن يكن بعض الظروف الخبرا
كقولهم: أين الكريم المنعم؟
وأيهما الغادي متى المنصرف؟
فأولـهـ النصـب ودع عنك المرا

تقول: زيد خلف عمرو قعدا وال الصوم يوم السبت والسير غدا
وإن تقل: أين الأمير جالس وفي فناء الدار بشر مائس
فجالس ومائس قد رفعاً وقد أجزر الرفع والنصب معا

[24- الاشتغال]

وهكذا إن قلت: زيد لمتة وخالد ضربته وضمتة
فالرفع فيه جائز والنصب كلاهما دلت عليه الكتب

[25- باب الفاعل]

وكل ما جاء من الأسماء عقيب فعل سالم البناء
فارفعه إذ تعرب فهو الفاعل نحو: جرى الماء وجار العادل

[26- فصل: أفراد الفعل مع الفاعل وتأنيثه]

ووجد الفعل مع الجماعه كقولهم: سار الرجال الساعة
وإن تشأ فزد عليه التاء نحو: اشتكت عراتنا الشتاء
وتلحق التاء على التحقيق بكل ما تأنيثه حقيقي
كقولهم: جاءت سعاد ضاحكه وانطلقت ناقه هند راتكه
وتكسر التاء بلا محاله في مثل: قد أقبلت الغزاله

[27- باب ما لم يسم فاعله]

واقض قضاء لا يرد قائله بالرفع فيما لم يسم فاعله
من بعد ضم أول الأفعال كقولهم يُكتب عهد الوالي
وإن يكن ثاني الثلاثي ألف فأكسره حين تبتدي ولا تقف
تقول: بيع الثوب والغلام وكيل زيت الشام والطعام

[28- باب المفعول به]

والنصب للمفعول حكم وجبا كقولهم: صاد الأمير أرنباً
وربما أخر عنه الفاعل نحو: قد استوفى الخراج العاملُ
وإن تقل: كلم موسى يعلى فقدم الفاعل فهو أولى

[29- باب ظن وأخواتها]

مفعوله مثل: سقى ويشرب	وكل فعل متعد ينصب
ينصب مفعولين في التلقين	لكن فعل الشك واليقين
وقد وجدت المستشار ناصحا	تقول: قد خلت الهلال لائحاً
ولا أرى لي خالداً صديقا	وما أظن عامراً رفيقا
وفي حسبت ثم في زعمت	وهكذا تصنع في علمت

[30- باب عمل اسم الفاعل المنون]

فهو كما لو كان فعلاً بينا	وإن ذكرت فاعلاً منونا
وانصب إذا عدي بكل حال	فارفع به في لازم الأفعال
بالرفع مثل: يشتري أخوه	تقول: زيد مشتر أبوه
بالنصب مثل: يكرم الضيفانا	وقل: سعيد مكرم عثماننا

[31- باب النصب على المصدرية]

ومنه يا صاح اشتقاق الفعل	والمصدر الأصل وأي أصل
في قولهم: ضربت زيدا ضربا	وأوجببت له النحاة النصباً
مقامه والعدد الأثبات	وقد أقيم الوصف والآلات
واضرب أشد الضرب من يغشى الريب	نحو: ضربت العبد سوطاً فهرب
واحبسه مثل حبس زيد عبده	واجلده في الخمر أربعين جلده
كقولهم: سمعاً وطوعاً فاخبر	وربما أضمر فعل المصدر
وإن تشأ جـدعاً له وكـيـاً	ومثله: سقياً له ورعيـاً
واشتمل الصماء إذ توضأ	ومنه: قد جاء الأمير ركضاً

[32- باب المفعول له]

فانصبه بالفعل الذي قد فعله	وإن جرى نطقك في المفعول له
لكن جنس الفعل غير جنسه	وهو لمعري مصدر في نفسه
جواب: لم فعلت ما تهواه	وغالب الأحوال أن تـرـاه
وغصت في البحر ابتغاء الدر	تقول: قد زرتك خوف الشر

[33- باب المفعول معه]

تقول: جاء البرد والجبابا
وما صنعت يا فتى وسعدى

واستوت المياه والأخشابا
فقس على هذا تصادف رشدا

[34- باب الحال والتمييز]

والحال والتمييز منصوبان
ثم كلا النوعين جاء فضله
لكن إذا نظرت في اسم الحال
ثم يرى عند اعتبار من عقل
مثاله: جاء الأمير راكبا
ومنه من ذا في الفناء قاعدا

على اختلاف الوضع والمباني
منكراً بعد تمام الجملة
وجدته اشتق من الأفعال
جواب كيف في سؤال من سأل
وقام قس في عكاظ خاطبا
وبعته بدرهم فصاعدا

[35- فصل التمييز]

وإن ترد معرفة التمييز
فهو الذي يذكر بعد العدد
ومن إذا فكرت فيه مضمرة
تقول عندي منوان زبدا
وقد تصدقت بصاع خلا

لكي تعد من ذوي التمييز
والوزن والكيل ومذروع اليد
من قبل أن تذكره وتظهره
وخمسة وأربعون عبدا
وماله غير جريب خلا

[36- أساليب المدح والذم]

ومنه أيضاً: نعم زيد رجلا
وحبذا أرض البقيع أرضا
وقد قررت بالإياب عينا

وبئس عبد الدار منه بدلا
وصالح أظهر منك عرضا
وطبت نفساً إذ قضيت الدينا

[37- باب "كم" الاستفهامية]

وكم إذا جئت بها مستفهما

فانصب وقل كم كوكباً تحوي السما

[38- باب الظرف]

والظرف نوعان فظرف أزمنة
والكل منصوب على إضمار في
تقول: صام خالد أياما
وبات زيد فوق سطح المسجد

يجري مع الدهر وظرف أمكنه
فاعتبر الظرف بهذا واكتفِ
وغاب شهراً وأقام عاما
والفرس الأبلق تحت معبد

والريح هبت يمنة المصلي
وقيمة الفضلة دون الذهب
وداره غربي فيض البصره
وقد أكلت قبله وبعده
وعند فيها النصب يستمر
وأيضا صادفت في لا تضر

والزراع تلقاء الحيا المنهل
وتم عمرو فادن منه واقرب
ونخله شرقي نهر مره
وإثره وخلفه وعنده
لكنها بمن فقط تجر
فارفع وقل يوم الخميس نير

[39- باب الاستثناء]

وكل ما استثنى من موجب
تقول جاء القوم إلا سعادا
وإن يكن فيما سوى الإيجاب
تقول: ما الفخر إلا الكرم
وإن تقول: لا رب إلا الله
وانصب إذا ما قدم المستثنى
وإن تكن مستثنى بما عدا
تقول: جاءوا ما عدا محمدا
وغير إن جئت بها مستثنى
ورأوها تحكم في إعرابها

ثم الكلام عنده فلي نصب
وقامت النسوة إلا دعدا
فأوليه الإبدال في الإعراب
وهل محل الأمن إلا الحرم
فارفعه وارفع ما جرى مجراه
تقول: هل إلا العراق مغنى
أو ما خلا أو ليس فانصب أبدا
وما خلا عمرا وليس أحدا
جرت على الإضافة المستولية
مثل اسم إلا حين يستثنى بها

[40- باب لا النافية]

وانصب بلا في النفي كل نكره
وإن بدا بينهما معترض
وارفع إذا كررت نفيا وانصب
تقول: لا بيع ولا خلال
والرفع في الثاني وفتح الأول
وإن تشأ فافتحهما جميعا

كقولهم: لا شك فيما ذكره
فارفع وقل: لا لأبيك مبغض
أو غاير الإعراب فيه نصب
فيه ولا عيب ولا إخلال
قد جاز والعكس كذلك فافعل
ولا تخفف ردا ولا تقريعا

[41- باب التعجب]

وتنصب الأسماء في التعجب
تقول ما أحسن زيدا إذ خطا
وإن تعجبت عن الألوآن

نصب المفاعيل فلا تستعجب
وما أحد سيفه حين سطا
أو عاهة تحدث في الأبدان

وإن تعجبت عن الألوان
فابن لها فعلاً من الثلاثي
تقول: ما أنقى بياض العاج

والنصب في الإغراء غير ملتبس
تقول للطالب خلا برا

وهو بفعل مضمر فافهم وقس
دنياك بشرا وعليك عمرا

وتتصبب الاسم الذي تكرر
 عن عوض الفعل الذي لا تظهره

مثل مقال الخاطب الأواه
 الله الله عباد الله

وسنة تنتصب الأسماء
وهي إذا رويت أو أُمليتا
ثم كأن ثم لكن وعل
وإن بالكسرة أم الأحرف
واللام تختص بمعمولاتها
مثاله: إن الأمير عادل
وقيل: إن خالدًا لقادم
ولا تقدم خبر الحروف
كقولهم: إن لزيد مالا
وإن تزد ما بعد هذي الأحرف
والنصب في ليت لعل أظهر

بها كما ترتفع الأنباء
إن وأن يافتى وليتا
واللغة المشهورة الفصحى لعل
تأتي مع القول وبعد الحلف
ليستين فضلها في ذاتها
وقد سمعت أن زيدًا راحل
وإن هـندًا لأبوها عالم
إلا مع المجرور والظروف
وإن عند عامر جمالا
فالرفع والنصب أجزا فاعرف
وفي كأن فاستمع ما يؤثر

وعكس إن يا أخي في العمل
وهكذا أصبح ثم أمسى
وصار ثم ليس ثم ما برح
وأختها ما دام فاحفظنها

كان وما انفك الفتى ولم يزل
وظل ثم بات ثم أضحى
وما فتئ فافقه بياني المتضح
واحذر هديت أن تزيع عنها

تقول: قد كان الأمير راكبا
وأصبح البرد شديداً فاعلم
ومن يرد أن يجعل الأخبارا
مثاله: قد كان سمحاً وائلاً
وإن تقل: يا قوم قد كان المطر
وهكذا يصنع كل من نفث
والباء تختص بليس في الخبر

ولم يزل أبو علي عاتبا
وبات زيد ساهراً لم ينم
مقدمات فليقل ما اختارا
وواقفاً بالباب أضحى السائل
فلمست تحتاج لها إلى خبر
بها إذا جاءت ومعناها حدث
كقولهم: ليس الفتى بالمحتقر

[46- فصل: ما النافية]

وما التي تنفي كليس الناصبه
فقولهم: ما عامر موافقا

في قول سكان الحجاز قاطبه
كقولهم: ليس سعيد صادقاً

[47- باب النداء]

وناد من تدعو بيا أو بأيأ
وانصب ونون إن تناد النكره
وإن يكن معرفة مشتهره
تقول: يا سعد أيأ سعيد
وتنصب المضاف في النداء
وجائز عند ذوي الأفهام
وجوزوا فتحة هذي الياء
والهاء في الوقف على غلاميه
وقال قوم فيه يا غلاماً
وحذف يا يجوز في النداء
وإن تقل: يا هذه أو يا ذا

أو همزة أو أي وإن شئت هيا
كقولهم يا نهما دع الشره
فلا تنونه وضم آخره
ومثله: يا أيها العميد
كقولهم: يا صاحب الرداء
في يا غلام قول: يا غلامي
والوقف بعد فتحها بالهاء
كالهاء في الوقف على سلطانيه
كما تلو: يا حسرتا على ما
كقولهم: رب استجب دعائي
فحذف يا ممتنع يا هذا

[48- باب الترخيم]

وإن تشأ الترخيم في حال النداء
واحذف إذا رخت آخر اسمه
تقول يا طلح ويا عام اسمعا
وقد أجاز الضم في الترخيم

فاخصص به المعرفة المنفردا
ولا تغير ما بقي عن رسمه
كما تقول في سعاد يا سعا
فقليل يا عام بضم الميم

وَأَلْقَ حَرْفَيْنِ بِلَا غُفُولٍ
تَقُولُ فِي مَرَوَانٍ يَا مَرُو اجْلِسْ
وَلَا تَرْخَمْ هِنْدَ فِي السِّنْدَاءِ
وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ هَاءٌ فَقُلْ
وَقُولْهُمْ فِي صَاحِبٍ: يَا صَاحِبَ

مَنْ وَزْنَ فَعْلَانٍ وَمَنْ مَفْعُولٍ
وَمِثْلُهُ يَا مَنْصُ فَافْهَمْ وَقَسْ
وَلَا ثَلَاثِيًّا خِلَا مِنْ هَاءٍ
فِي هَبَةٍ يَا هَبْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ
شَذَّ لِمَعْنَى فِيهِ بِاصْطِلَاحٍ

[49- باب التصغير]

وَإِنْ تَرَدَّدَ تَصْغِيرُ الْأِسْمِ الْمُحْتَقَرِ
فَضْمٌ مُبْدَاهُ لِهَذَا الْحَادِثِ
تَقُولُ فِي فَلَسٍ: فَلَيْسَ يَا فَتَى
وَإِنْ يَكُنْ مُؤَنَّثًا أَرْدَفْتَهُ
فَصَغَرَ النَّارَ عَلَى نَوِيرِهِ
وَصَغَرَ الْبَابَ فَقُلْ: بِوَيْبٍ
لَأَنَّ بَابًا جَمَعَهُ أَبْوَابٌ
وَفَاعِلٌ تَصْغِيرُهُ فَوَيْعِلٌ
وَإِنْ تَجِدَ مِنْ بَعْدِ ثَانِيهِ أَلْفٌ
تَقُولُ: كَمْ غَزِيلٌ ذَبَحْتَ
وَقُلْ: سَرِيحِينَ لِسَرْحَانَ كَمَا
وَلَا تَغْيِرْ فِي عَثِيمَانَ الْأَلْفِ
وَهَكَذَا زَعِيفَرَانَ فَاعْتَبِرْ
وَارْجِدْ إِلَى الْمَحْذُوفِ مَا كَانَ حَذْفٌ
كَقَوْلِهِمْ فِي شَفَةِ: شَفِيهِهِ

إِمَّا لَلْتَهْوَانِ وَإِمَّا لَصَغَرَ
وَزَدَهُ يَاءٌ تَتَّبِدَى ثَالِثُهُ
وَهَكَذَا كُلُّ ثَلَاثِيٍّ أَتَى
هَاءٌ كَمَا تَلْحَقُ لَوْ وَصَفْتَهُ
كَمَا تَقُولُ: نَارُهُ مَنِيرُهُ
وَالسَّنَابُ إِنْ صَغُرَتْ: نَيْيِبٌ
وَالسَّنَابُ أَصْلٌ جَمَعَهُ أَنْيَابٌ
كَقَوْلِهِمْ فِي رَاجِلٍ: رَوِيجِلٌ
فَاقْلِبْهُ يَاءً أَبَدًا وَلَا تَقِفْ
وَكَمْ دَنِينِيرٌ بِهِ سَمَحَتْ
تَقُولُ فِي الْجَمْعِ: سَرَاخِينُ الْحَمَى
وَلَا سَكِيرَانُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ
بِهِ السَّدَاسِيَّاتُ وَافْقُهُ مَا ذَكَرَ
مَنْ أَصْلُهُ حَتَّى يَعُودَ مُنْتَصِفٌ
وَالشَّاةُ إِنْ صَغُرَتْهَا: شَوِيهِهِ

[50- فصل: الحروف الزائدة]

وَأَلْقَ فِي التَّصْغِيرِ مَا يَسْتَتَقِلُّ
وَالْأَحْرَفُ الَّتِي تَزَادُ فِي الْكَلِمِ
تَقُولُ فِي مَنْطَلَقٍ مَطْيَلِقٌ
وَقَلِيلٌ فِي سَفَرِجَلٍ سَفِيرِجٌ
وَقَدْ تَزَادَ الْيَاءُ لِلتَّعْوِيضِ

زَائِدُهُ أَوْ مَا تَرَاهُ يَسْتَقِلُّ
مَجْمُوعَهَا قَوْلُكَ سَائِلٌ وَأَنْتَهُمْ
فَافْهَمْ وَفِي مَرْتَزَقٍ مَرِيْزَقٌ
وَفِي فَتَى مَسْتَخْرَجٍ مَخْيِرِجٌ
وَالْجَبْرِ لِلْمَصْغَرِ الْمَهْيِضِ

وَالْجَبْرِ لِلْمَصْغَرِ الْمَهْيِضِ

وَالْجَبْرِ لِلْمَصْغَرِ الْمَهْيِضِ

واخبا السفيريج إلى فصل الشتا
تصغير ذا ومثله اللذيذا
شذ كما شذ مغربان
فاتبع الأصل ودع ما شذا

كقولهم إن المطيليق أتى
وشذ مما أصلوه ذيا
وقولهم أيضاً أنيسيان
وليس هذا بمثال يحذى

[51- باب النسب]

أو بلدة تلحقه ياء النسب
من كل منسوب إليه فاعرف
كما تقول الحسن البصري
أو وزن دنيا أو على وزن متى
وعاص من ماري ودع من ناوى
وكل لهو دنيوي موبق
ومن يضاهيه إلى فعال

وكل منسوب إلى اسم في العرب
وتحذف الهاء بلا توقف
تقول قد جاء الفتى البكري
وإن يكن مما على وزن فتى
فأبدل الحرف الأخير واوا
تقول هذا علوي معرق
وانسب أخا الحرفة كالقبال

[52- باب التوابع]

تتابع يعربن إعراب الأول
موصوفها منكرًا أو معرفه
وأقبل الحجاج أجمعونا
واعطف على سائلك الضعيف
كقولهم ثب واسم للمعالي

والعطف والتوكيد أيضاً والبدل
وهكذا الوصف إذا ضاهى الصفه
تقول خل المزح والمجوننا
وامرر بزيد رجل ظريف
والعطف قد يدخل في الأفعال

[52- باب حروف العطف]

محصورة مأثورة مسطره
ولا وحتى ثم أو وأم وبل
وجاء في التخيير فاحفظ ما ذكر

وأحرف العطف جميعا عشره
الواو والفاء وثم للمهل
وبعدها لكن وإما إن كسر

[54- باب ما لا ينصرف]

فجره كنصبه لا يختلف
لشبهه الفعل الذي يستقل
كقولهم أحمر في الشيات
أو وزن دنيا أو مثال ذكرى

هذا وفي الأسماء ما لا ينصرف
وليس للتنوين فيه مدخل
مثاله أفعّل في الصفات
أو جاء في الوزن مثال سكرى

أو وزن فعـلان الـذي مؤنـثه
أو وزن فعـلاء وأفـعـلاء
أو مثل مثـلى وثلاث في الـعدد
وكل جمع بعد ثانيه ألف
وهكذا إن زاد في المـثال
فهذه الأنواع ليست تنصرف
وكل ما تأنيثه بلا ألف
تقول: هذا طلحة الجواد
وإن يكن مخففاً كـعدد
واجـر ما جاء بوزن الـفعل
فقولهم: أحمد مثل أذهب
وإن عدلت فاعلًا إلى فعل
والأعجمي مثل: ميكائيل
وهكذا الاسمان حين ركبا
ومنه ما جاء على فعـلانا
تقول مروان أتى كرمانا
فهذه إن عرفت لا تنصرف
وإن عـراها ألف ولام
وهكذا تصرف بالإضافه
وليس مصروفًا من الـبقاع
مثل: حنين ومنى ويدر
وجائز في صنعة الشعر الصلف

فعلى كسكران فخذ ما أنفثه
كمثل: حسناء وأنبياء
إذ ما رأى صرفهما قط أحد
وهو خماسي فليس ينصرف
نحو دنائير بلا إشكال
في موطن يعرف هذا المعترف
فهو إذا عرف غير منصرف
وهل أتت زينب أم سعاد
فاصرفه إن شئت كصرف سعد
مجره في الحكم بغير فصل
وقولهم: تغلب مثل تضرب
لم ينصرف معرفاً مثل: زحل
كذلك في الحكم وإسماعيل
كقولهم: رأيت معدي كربا
على اختلاف فائه أحيانا
ورحمة الله على عثمانا
وما أتى منكرًا منها صرف
فما على صارفها ملام
نحو: سخي بأطيب الضيافه
إلا بقاع جئن في السماع
وواسط ودابق وحجر
أن يصرف الشاعر مالا ينصرف

[55- باب العدد]

وإن نطقـت بالعقود في الـعدد
فأثبت الـهاء مع المـذكر
تقول: لي خمسة أثواب جدد
وإن ذكرت الـعدد المـركبا

فانظر إلى الـمعدود لقيت الرشد
واحذف مع المؤنث المشتهر
وازم لها تسعًا من النوق وقد
وهو الـذي استوجب أن لا يعربا

فألحق الهاء مع المـؤنث
مثاله: عندي ثلاث عشره
وقد تناهى القول في الأسماء

بآخر الثاني ولا تكثر
جمانة منظومة مع دره
على اختصار وعلى استيفاء

[56- باب نواصب الفعل المضارع وجوازمه]

وحق أن نشرح شرحاً يفهم
فتنصب الفعل السليم أن ولن
والنصب في المعتل كالسليم
واللام حين تبتدي بالكسر
والفاء إن جاءت جواب النهي
وفي جواب ليت لي وهل فتى
والواو إن جاءت بمعنى الجمع
وينصب الفعل بأو وحتى
تقول: أبغي يا فتى أن تذهباً
وجئت كي توليني الكرامه
واقتبس العلم لكي ما تكرمنا
ولا تمار جاهلاً فتتعبنا
وهل صديق مخلص فأقصده
وزر فتلتذ بأصناف القرى
ومن يقل: إني سأغشى حرمك
وقل له: في العرض يا هذا ألا
فهذه نواصب الأفعال
وإن تكن خاتمة الفعل ألف
تقول: لن يرضى أبو السعود

ما ينصب الفعل وما قد يجزم
وكي وإن شئت لكيلاً وإذن
فانصبه تشفى علة السقيم
كمثل ما تكسر لام الجر
والأمر والعرض معاً والنفي
وأين مذكرك وأنى ومتى
في طلب الأمور أو في المنع
وكل ذا أودع كتباً شتى
ولن أزال قائماً أو تركباً
وسرت حتى أدخل اليمامة
وعاص أسباب الهوى لتسلما
وما عليك عتبه فتعتبنا
وليت لي كنز الغنى فأرفده
ولا تحاضر وتسيء المحضرا
فقل له: إني إذا أحترمك
تنزل عندي فتصيب مأكلاً
مثلتها فاحذ على تمثالي
فهى على سكونها لا تختلف
حتى يرى نتائج الوعود

[57- فصل الأفعال الخمسة]

وخمسة تحذف منهن الطرف
وهي -لقت الخير- تفعلان
وتفعلون ثم يفعلونا
فهذه يحذف منها النون

في نصبها فألقه ولا تخف
ويفعلان فاعرف المباني
وأنت يا أسماء تفعلينا
في نصبها ليظهر السكون

تقول للزبدن: لن تنطلقا
وجاهدوا يا قوم حتى تغنموا
ولن يطيب العيش حتى تسعدي

وفرقداء السماء لن يفترقا
وقاتلوا الكفار كىما يسلموا
يا هند بالوصل الذى يروى الصدى

[58- الجوازم]

ويجزم الفعل بلم فى النفسى
ومن حروف الجزم أيضا لما
تقول: لم تسمع كلام من عدل
وخالد لما يرد مع من ورد
وإن تـــــــلاه أـــــــلف ولام
تقول: لا تنتهر المسكينى
وإن تر المعتل فىها ردفا
تقول: لا تأس ولا تؤذ ولا
وأنت يا زيد فلا تزدد عنا
والجزم فى الخمسة مثل النصب

واللام فى الأمر ولا فى النهى
ومن يزد فىها يقل: ألما
ولا تخاصم من إذا قال فعل
ومن يود فليواصل من يود
فليس غير الكسر والسلام
ومثله: لم يكن الذىنا
أو آخر الفعل فسمه الحذف
تقل بلا علم ولا تحس الطلا
ولا تبع إلا بنقد فى منى
فاقنع بإيجازى وقل لى: حسى

[59- باب الشرط]

هذا وإن فى الشرط والجزاء
وتلوهى أى ومن ومهما
وأين منهن وأنى ومتى
وزاد قوم ما فقالوا إما
تقول: إن تخرج تصادف رشدا
ومن يزر أزره باتفاق
فهذه جوازم الأفعال
فاحفظ وقىت السهو ما أملت

تجزم فعلين بلا امتراء
وحيثما أيضا وما وإنما
فاحفظ جميع الأدوات يا فتى
وأينما كما تلوا أيا ما
وأينما تذهب تلاق سEDA
وهكذا تصنع بالبواقى
جلوتها منظومة اللالى
وقس على المذكور ما ألغيت

[60- باب البناء]

ثم تعلم أن فى بعض الكلم
فسكنوا من إذ بنوها وأجل
وحيث ثم منذ ثم نحن

ما هو مبنى على وضع رسم
ومذ ولكن ونعم وكم وهل
وقط فاحفظها عداك اللحن

والفتح في أين وأيان وفي
وقد بنوا ما ركبوا من العدد
وأمس مبني على الكسر فإن
وجير أي: حقًا وهؤلاء
وقيل في الحرب: نزال مثل ما
وقد بني يفعلن في الأفعال
تقول منه: النوق يسرحن ولم
فهذه أمثلة لما بني
وكل مبني يكون آخره

كيف وشتان ورُب فاعرف
بفتح كل منهما حين يعد
صغر صار معربًا عند الفطن
كأمس في الكسر وفي البناء
قالوا: حذام وقطام في الدما
فما له مغير بحال
يسرحن إلا للحاق بالنعمة
جائلة دائرة في الألسن
على سواء فاستمع ما أذكره

[خاتمة النظم]

وقد تقضت [ملحة الإعراب]
فانظر إليها نظر المستحسن
وإن تجد عيبًا فسدّ الخلا
والحمد لله على ما أولى
ثم الصلاة بعد حمد الصمد
وآله الأفاضل الأخيار
ثم على أصحابه وعترته

مودعة بدائع الإعراب
وأحسن الظن بها وحسن
قد جل من لا عيب فيه وعلا
فنعم ما أولى ونعم المولى
على النبي المصطفى محمد
ما انسلخ الليل من النهار
وتابعي مقالته وسنته